واجزاء الكلام المراد بها الجنس فانه قد يتركب الكلام من
جزئين فقط والاسم والفعل والحرف بدل من ثلاثة وقدم
الاسم على الفعل والحرف لحصول الكلام من اسمين كزيد
قايم وقدم الفعل على الحرف لانه وان لم يتاتى منه الفعلين
كلام كما يتاتى من الاسم لكنه قد يقع جزا من الكلام نحو ضرب
(لا يرد نحو يا زيد فان يا قايمة مقام الفعل)
زيد بخلاف الحرف فانه لا يتاتى منه ومن جملة اخرى كلام فلا
يقع ركنا في الاسناد اصلا ثم المراد ان الكلام يتاتى من ما صدقات
(الاسم والفعل) الحرف كزيد وضرب وفي مثلا لا انه يتركب من هذه الثلاثة
اعني لفظ اسم اي بل المراد من افراد الاسم اي الافراد
التي يصدق عليها لفظ اسم وكذا يقال في الفعل والحرف
قوله ولا رابع لها اي بالاستقرا فحصر الكلمة في الثلاثة
استقرائي ثم قوله ولا رابع لها ذكره وان كان مستغنيا عنه
بقوله وهي الكلمات الثلاثة فان هذه الجملة تفيد الحصر
تمهيدا وتوطية لقوله وذهب ابو جعفر **قوله** اسم الفعل
اي الماضي كهيهات بمعنى بعد واسم الفعل المضارع كاف
بمعنى اتوجع واسم فعل الامر كصه بمعنى اسكت ثم ان ابا
جعفر لم يسمه اسم فعل حتى يرد عليه ان تسميته اسم
فعل يبطل دعواه فلذلك قال الشارح وسماه خالفة
اي لانه لا يقول اسم فعل كما يقول غيره بل يقول هو
خالفة على انه قد يقال لو سماه اسم فعل لما ابطل
دعواه بل نقول لجواز ان يريد الاسم بالمعنى
اللغوي وهو ما دل على المسمى وهو بهذا المعنى
شامل الفعل والحرف **قوله** لانه خلف عن الفعل علة
لتسميته

لتسميته خالفة ومعنى كونه خلفا عن الفعل انه
يقوم مقامه في افادة معناه فان اسما الافعال انما
وضعت لتكون عوضا عن افعالها كما حملهم على ذلك
طلب الاختصار ولانها تستعمل بلفظ واحد في حال
اسنادها سوا للمذكر والمونث مفردا او غيره ولاجل
ب المبالغة في المعنى فان هيهات ابلغ في الدلالة على البعد
من بعد **قوله** وهذا القول اي قول جعفر بن صابر بان
اسم الفعل قسم رابع ليس من قبيل الاسم والفعل والحرف
قوله الاجماع اي اجماع النحاة والمراد بالاجماع هنا الاجماع
بالمعنى اللغوي وهو مطلق الاتفاق لا الاجماع باصطلاح
الاصوليين وهو اتفاق اهل الحل والعقد من الايمة
في عصر على حكم من الاحكام الدينية ثم ان يقدح بخرق
الاجماع لا يحسن في مقام الرد على ابن صابر فانه انما
يتم لو قلنا ان الاجماع في الامور اللغوية معتبر يتعين
اتباعه والمسيلة ليست اتفاقية فالاحسن ان يرد على
ابن صابر بان اسم الفعل من افراد الاسم لان المراد
بالاسم هنا ما قابل الفعل والحرف وهو يشمل
اسم الذات كزيد في زيد قايم واسم المعنى كزيد ثلاثي
واسم المعنى كسبحان الله واسم الفعل اما مدلوله
الفعل الاصطلاحي كهيهات مثلا موضوع لبعد على
ما هو الراجح او انه موضوع للفعل اللغوي الذي
هو الحدث فيكون هيهات موضوعة للبعد كما قاله
البصريون وجرى عليه الرضي فان قلنا بالاول

Copyright © King Saud University